

بحار الأنوار

[359] رسول الله صلى الله عليه وآله ما لرسول الله صلى الله عليه وآله والفضل لمحمد صلى الله عليه وآله، المتقدم بين يديه كالتقدم بين يدي الله ورسوله، والمتفضل عليه كالتفضل على رسول الله صلى الله عليه وآله، والراد عليه وآله، والراد عليه في صغيرة أو كبيرة على حد الشرك بالله، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وآله باب الله الذي لا يؤتى إلا منه، وسبيله الذي من سلكه وصل إلى عز وجل، وكذلك كان أمير المؤمنين عليه السلام من بعده، الخبر (1). 54 - كا: الحسين بن محمد، عن المعلى، عن أبي داود المسترق، عن داود الجصاص قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: " وعلامات وبالنجم هم يهتدون (2) " قال: النجم رسول الله صلى الله عليه وآله وآله، والعلامات هم الأئمة (3). 55 - كا: الحسين بن محمد، عن المعلى، عن الوشاء، عن عبد الله بن عجلان، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: " فاسئلو أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون (4) " قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وآله والذكر، أنا والأئمة عليهم السلام أهل الذكر، وقوله عز وجل: " وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون (5) " قال أبو جعفر عليه السلام: نحن قومه، ونحن المسؤولون (6). 56 - كا: الحسين بن محمد، عن المعلى، عن ابن أورمة، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: " ألم تر إلي الذين بدلوا نعمة الله كفرا (7) " الآية، قال: عني بها قريشا قاطبة: الذين عادوا رسول الله صلى الله عليه وآله، ونصبوا له الحرب، وجدوا وصية وصيه (8).

(1) أصول الكافي 1: 197 و 198. (2) النحل:

16. (3) أصول الكافي 1: 206. (4) النحل: 43. (5) الزخرف: 44. (6) أصول الكافي 1: 210.

(7) إبراهيم: 28. (8) أصول الكافي 1: 217.